دراسة تقويمية لواقع تعليم ريادة الأعمال فى بعض الجامعات المصرية على ضوء نموذج +STI (العلوم والتكنولوجيا والابتكار)

د. مصطفى أحمد عبد الله أحمد* – د. حمدى أحمد محمد أحمد**

المقدمة:

انتشر تعليم ريادة الأعمال بسرعة فى مؤسسات التعليم العالى حول العالم، وكان الدافع وراء هذا الانتشار هو الأمل فى أن تكون ريادة الأعمال وسيلة لتعزيز التجديد والنمو الاقتصادى، بالإضافة إلى تنمية مهارات طلاب الكليات الذين لديهم طموح عال ليصبحوا القوة الرئيسية لريادة الأعمال بغض النظر عن تنوع خلفياتهم المهنية فى المعرفة والمهارات. (Fretschner and Weber, 2013, 411).

تقوم بعض الكليات بتنفيذ نموذج مختلف من تعليم ريادة الأعمال لمختلف الطلاب المتخصصين. فعلى سبيل المثال، تطور كلية بابسون تدريبا شاملا فى ريادة الأعمال لطلاب الكلية، وتعتمد جامعة ستانفورد على وادى السيلكون فى تطوير التكنولوجيا وريادة الأعمال، كما تستفيد جامعة كامبريدج من التخصصات الأساسية لتنمية القدرة الابتكارية للطلاب بهدف تعليم ريادة الأعمال.

ولقد أشارت دراسات عدة منها: رشاد الحمالى، وهشام العربى (٢٠١٦)؛ ضرغام عبد (٢٠١٦)؛ عبد الجليل إدريس (٢٠١٥)؛ صبرى نوفل (٢٠١٥)؛ رأفت العبيدى وأضواء الجراح (٢٠١٤) إلى أن أهمية تعليم ريادة الأعمال فى المؤسسات الجامعية كونه ينطوى على مجموعة من المميزات التى تتمثل فى خلق أسواق جديدة، والاستخدام المكثف للتكنولوجيا المتطورة لزيادة الإنتاجية، والاعتماد على الذات بدلا من

* دكتوراه أصول التربية والتخطيط التربوى كلية التربية – جامعة جنوب الوادى.

** دكتوراه أصول التربية كلية التربية – جامعة عين شمس.

الاعتماد على الآخرين، وتقليل هجرة المواهب، وتحسين الوضع المالى الحالى للفرد، وتنمية المناطق الريفية من خلال تطوير المزيد من الصناعات، وزيادة الدخل، وزيادة النمو الاقتصادى. هذا بجانب استخدام الموارد المحلية فى تصنيع منتجات وخدمات للمجتمع وتصديرها أيضاً، وخلق المزيد من الخدمات والمنتجات المبتكرة، وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول كيفية تطوير الأدوات والمعدات المستخدمة فى الإنتاج، والقدرة على تحقيق إنجازات كبيرة، وخلق منافسة شريفة بين مختلف الشباب والمشروعات، مما يشجع على خلق منتجات ذات جودة متميزة، وأخيرا التحول من طلب التوظيف إلى توفير الفرص الوظيفية.

علاوة على ذلك؛ فإن تنمية ودعم تعليم ريادة الأعمال داخل الجامعات يتطلب وجود إستراتيجية داعمة للتعليم الريادى بالجامعات، واستخدام أساليب تعليم ريادية فى مختلف التخصصات، وتعديل لوائح مختلف الكليات وإدراج مقررات دراسية خاصة بريادة الأعمال، وإنشاء مراكز للتعليم الريادى داخل الجامعات، وتحسين القدرات المؤسسية فى ريادة الأعمال، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على التعليم الريادى وأنشطته (Arasti et. al., 2012).

ولقد تناولت العديد من الدراسات السابقة تعليم ريادة الأعمال بشكل أساسى من جوانب إعداد المناهج الدراسية، ونظام المناهج الدراسية، ونمط التدريب والتعليم (**Hai-Zong and Yu-dan 2010**). وعلى الرغم من وجود تلك الدراسات حول تعليم ريادة الأعمال فى مختلف التخصصات إلا أنها قليلة و ينقصها دمج مختلف التخصصات للدراسة العميقة لتأثير الفروق المهنية على تعليم ريادة الأعمال، ومناقشة كيفية ايجاد حل لهذه الاختلافات.

لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى استكشاف الفروق بين التخصصات المختلفة فى تعليم ريادة الأعمال، واختارت الدراسة كلية بابسون، وجامعة ستانفورد وجامعة كامبريدج كنماذج تطبيقية لدراسة العلوم الاجتماعية والطبيعية والتقنية والتى استفادت بشكل مباشر من نموذج العلوم والتكنولوجيا والابتكار (STI+)، والذى يستند إلى المعرفة والمهارات المهنية، وينقسم ذلك النموذج إلى تخصصات متنوعة هى:SSE و TIE و NSE وتعنى: العلوم الاجتماعية، والعلوم التقنية، والعلوم الطبيعية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من المحاولات والمبادرات التى بذلتها مصر ومازالت تبذلها لتأصيل ريادة الأعمال بالتعليم الجامعى، وغرس روح الإبداع والابتكار لدى طلابه، وتزويدهم بمهارات ريادة الأعمال، إلا أن هناك الكثير من نواحى القصور التى تضعف جهود الأخذ بريادة الأعمال بالتعليم الجامعى بينتها التقارير والدراسات المختلفة حيث:

أشار التقرير العالمى لرصد العمل الريادى حصول مصر على المرتبة الأخيرة فى تعليم ريادة الأعمال أو التدريب عليها ثلاث مرات أعوام ٢٠٠٨، و ٢٠١٠، و٢٠١٢، ويرجع ذلك إلى تدنى النظام التعليمى بمختلف مراحله ومستوياته وخاصة التعليم الجامعى (Hattab, 2012).

كما أوضح تقرير التنمية البشرية مصر ٢٠١٢ إلى أن ما يزيد عن ٣٠% من الخريجين لم يقدموا أى مشروعات ريادية (Egypt Network Integrated Development, 2014, 4).

وقد بين تقرير التنافسية العالمى انخفاض ترتيب مصر فى مؤشر تطور الأعمال والابتكار من ١٦ إلى ١١٣ فى الأعوام ٢٠١٣ وحتى ٢٠١٦، كما تراجع ترتيب مصر

فى مؤشر خدمات البحث والتدريب فى مجال ريادة الأعمال من المستوى ١٠٣ إلى ١٢٤ فى العامين ٢٠١٣/٢٠١٤ و٢٠١٤/٢٠١٥ (Schwab K., 2014, 19-20).

وقد أشارت الإستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠ إلى تدنى ترتيب مصر فى مؤشر الابتكار حيث جاءت مصر فى المركز ٩٩ من بين ١٤٣ دولة على مستوى العالم (وزارة التعليم العالى، ٢٠١٥، ٢٨-٢٩).

كما أوضح تقرير المجلس الوطنى المصرى للتنافسية أن نظام التعليم المصرى قد فشل فى إعداد الطلاب ليكونوا خريجين ذات قدرة تنافسية فى الاقتصاد القائم على المعرفة حيث تراجع ترتيب مصر العام تراجعا مطلقا فى الفترة ما بين ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١٧، فانخفضت مكانة مصر إلى الثلث الأخير لتسبقها دول مثل تركيا وإندونيسيا (المجلس المصرى للتنافسية، ٢٠١٧، ٦).

وكذلك بينت دراسة عصام السعيد (٢٠١٥) أن ريادة الأعمال منخفضة إلى حد بعيد سواء على مستوى الأنشطة الريادية أو حتى نسبة الأشخاص الرياديين من إجمالى الراشدين فى مصر (من هم فى سن ١٨ – ٦٤) عاما التى تضم شريحة طلاب التعليم الجامعى المعرضين للبطالة بعد التخرج.

وعليه أوصت دراسة حنان زاهر (٢٠١٦) بضرورة إنشاء مركز لريادة الأعمال لكل جامعة ذى رؤية وأهداف واضحة، ويقدم أنشطة مختلفة من ورش عمل، وإعداد بحوث علمية ذى صلة بريادة الأعمال.

وفى ضوء ما سبق يتضح مدى القصور الواضح فى برامج تعليم ريادة الأعمال بالتعليم الجامعى فى مصر، ولذا تأتى الدراسة الحالية لتقويم واقع تعليم ريادة الأعمال فى بعض الجامعات المصرية، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى الأسئلة التالية:

١. ما ماهية تعليم ريادة الأعمال فى المؤسسات الجامعية؟

٢. ما ملامح نموذج ريادة الأعمال+STI (العلوم والتكنولوجيا والابتكار)؟

٣. ما أهم التجارب الرائدة فى تعليم ريادة الأعمال باستخدام نموذج +STI؟

٤. ما واقع تعليم ريادة الأعمال فى بعض الجامعات المصرية؟

٥. ما التوصيات المقترحة لإدخال تعليم ريادة الأعمال فى الجامعات المصرية على ضوء نموذج +STI؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على ماهية تعليم ريادة الأعمال فى المؤسسات الجامعية.

٢. استعراض أهم ملامح نموذج ريادة الأعمال+STI (العلوم والتكنولوجيا والابتكار).

٣. الوقوف على أهم التجارب الرائدة فى تعليم ريادة الأعمال باستخدام نموذج +STI؟

٤. الكشف عن واقع تعليم ريادة الأعمال فى بعض الجامعات المصرية.

٥. اقتراح بعض التوصيات اللازمة لإدخال تعليم ريادة الأعمال فى الجامعات المصرية على ضوء نموذج +STI؟

أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة الحالية من المنطلقات الأساسية التالية:

١. أصبحت ريادة الأعمال ضرورة عصرية لتعزيز النمو الاقتصادى، وإقبال الباحثين باختلاف تخصصاتهم على دراستها دليل على أهميتها فى جميع المجالات وخاصة مجال التعليم الجامعى.

٢. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ذات البعد المستقبلى فى وضع الخطط الإستراتيجية التطويرية بهدف تعميم تعليم ريادة الأعمال بالتعليم الجامعى فى مصر.

٣. قد تلفت هذه الدراسة أنظار الطلاب للتوجه نحو العمل الحر، وتفعيل روح المبادرة من خلال ربطهم بسوق العمل والقدرة على إنشاء المشروعات الصغيرة القائمة على الابتكار والإبداع.

٤. تساهم الدراسة الحالية فى تقليل حجم البطالة بين الخريجين، وذلك من خلال تطوير دور الجامعة فيما يخص إنشاء المشروعات، ودعم الابتكارات التى يقدمها الطلبة الخريجين.

٥. قد تسهم الدراسة فى مساعدة القيادات الجامعية والقائمين على التعليم الجامعى فى صياغة بعض السياسات والخطط والمبادرات لتدعيم مهارات ريادة الأعمال لدى منتسبى التعليم الجامعى بما يؤهلهم للقيام بأعمال ومشروعات ريادية.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان فى الدراسة الحالية على المنهج الوصفى، لمناسبته لطبيعة الدراسة.

حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على تقويم واقع تعليم ريادة الأعمال فى بعض الجامعات المصرية على ضوء نموذج +STI (العلوم والتكنولوجيا والابتكار).

٢- الحدود البشرية: اختار الباحثان عينة عشوائية من طلاب كليات الهندسة، والتجارة، والعلوم ببعض الجامعات المصرية.

٣- الحدود الزمانية والمكانية: تم تطبيق أداة الدراسة فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠١٩/٢٠٢٠م بمحافظات أسيوط، والقاهرة، والاسكندرية.

مصطلحات الدراسة:

١- تعليم ريادة الأعمال:

يعرف الباحثان تعليم ريادة الأعمال إجرائيا بأنه: إكساب الطلبة الجامعيين المعارف والمهارات الخاصة بريادة الأعمال من خلال المقررات الدراسية والدورات التطبيقية والمشروعات الابتكارية، وذلك لزيادة الاتجاه نحو العمل الحر، وخلق الفرص الوظيفية قبل وبعد التخرج، وتدريبهم على مهارات الإبداع والابتكار، وتزويدهم بالمعارف الخاصة بطرق المساهمة فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية التى تحقق للمجتمع نهضته وتقدمه، وفى نفس الوقت يعمل على حل مشكلات الفقر البطالة والاستبعاد الاجتماعى.

٢- نموذج +STI:

يعرف الباحثان نموذج +STI إجرائيا بأنه: نموذج اقترحه (Lundvall, et. al., 2004) بهدف استخدام المعرفة وتكنولوجيا العلوم التطبيقية كمصدر رئيسى لابتكار المشروعات. ويعنى ذلك النموذج بالنسبة لطلبة الجامعة استخدام الطرق العلمية للحصول على المعرفة العلمية والتكنولوجيا لاستكشاف وحل المشكلات العلمية، مثل تحول العلم والتكنولوجيا، وتطبيق براءات الاختراع، والبحث والتطوير.

الإطار النظرى:

أولا: ماهية تعليم ريادة الأعمال:

تنطوى ماهية تعليم ريادة الأعمال على التأصيل النظرى التالى:

١- مفهوم الريادة:

اختلف الباحثون فى تعريفهم للريادة وتحديد مفهومها، ومن أهم المفاهيم التى لاقت قبولا واسعا للريادة ويتبناها الباحثان هو تعريف ديفت ريتشارد (Daft, R, 2010,

602) والذى أشار إلى الريادة بأنها "عملية بدء عمل تجارى وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به ". وحدد سمة الشخص الريادى بأنه: هو الشخص الذى ينهمك فى الريادة وينشغل بها من خلال إدراكه لفكرة توفير منتج أو خدمة فى الأعمال وحملها إلى التطبيق الفعلى.

٢- مفهوم ريادة الأعمال:

هى القدرة والرغبة فى تطوير وتنظيم وإدارة المشروعات التجارية مع تحمل المخاطرة من أجل تحقيق الربح، وهى جزء أساسى من جدارة / تميز الدولة لتحقيق النجاح فى السوق العالمية المتغيرة باستمرار والمتنافسة بشكل متزايد (Business Dictionary, 2015).

٣- مفهوم تعليم ريادة الأعمال:

عرف (Rudhumbu.'N, et. al., 2016, 85) تعليم ريادة الأعمال بأنه: محاولة هادفة لتعزيز اكتساب مهارات معينة مثل: تحديد واغتنام الفرص واتخاذ القرارات المستنيرة لخلق أفكار مبتكرة وجديدة.

ويعرفه عصام السعيد (٢٠١٥، ١٤٣) بأنه: تطوير روح الابتكار والمبادرة لدى الفرد من خلال المشاركة فى بناء المعرفة عن طريق اكتساب المعلومات وتوليدها وتحليلها ومعالجتها وهيكلتها لاتخاذ موقف إبداعى محسوب المخاطر ؛ ليصبح الفرد بارعا فى بيئته، يقدم مقترحات عمل قيمة لنفسه ولمجتمعه ويسعى للاستفادة من الفرص الجيدة.

بينما عرفه (Nian. T, Bakar.R, Islam. A, 2014, 42) بأنه هو عملية ديناميكية أو أسلوب يتوفر من خلاله معلومات وبرامج تدريبية لتربية الأفراد ذات الأفكار

الريادية بغرض تحقيق ثروة مضافة من قبل أشخاص لديهم القدرة على تحمل المخـــاطر والالتزام الوظيفى.

٤- أهداف تعليم ريادة الأعمال:

لقد بدا اهتمام واسع لدى صناع السياسات التربوية والأكاديميين نحو تعليم لريادة الأعمالوذلك من منطلق أن تعرض الطلاب لدراسة مقررات الريادة والإبداع من المحتمل أن يؤدى وبشكل كبير إلى أن يصبح الطلبة على وعى كاف فى محطات مهنية عنـــد أى نقطة يتوقفون عندها فى المستقبل. (Almahdi & Dickson, 2012)

ويخلق لديهم قدراً من الاهتمام ببدء أعمال تجارية، وفى هـــذا الـــسياق توجهـــت الجامعات والكليات فى مختلف دول العالم إلى الاستثمار بشكل واسع فى بـــرامج ريـــادة الأعمال، وتحقيقاً لذلك الهدف قـــدمت بعـــض المؤســـسات الأكاديميـــة منـــاهج لريـــادة الأعمال.(Bernstein, 2011)

وعليه يمكن القول بأن الهدف الرئيس من تعليم ريادة الأعمال فى الجامعات هـــو خلق جيل جديد من الرياديين والمبدعين فى مجال الأعمال وغيره من المجالات الأخـــرى فى المجتمع، بحيث يقدمون إبداعاتهم على شكل مشروع ابتكارى، أو اختراع، أو منـــتج، أو خدمة، أو مدخل جديد فى مجال الأعمال تتبناه الجامعة وتدعمه وتعمـــل علـــى تنفيـــذه كمتطلب للحصول على درجة علمية تتوافق مع التخصص الدقيق للطالب.

٥- أهمية تعليم ريادة الأعمال:

تتمثل أهمية تعليم ريادة الأعمال فى كونها:

- أحد الإستراتيجيات المستخدمة للتعامل مع مشكلة البطالة، والسعى نحو تقليل حجمهـــا بين خريجى الجامعات والشباب، حيث يوفر هذا التعليم المعارف والمهـــارات التـــى

تساعد هؤلاء الشباب على مواجهة الظروف الاقتصادية والاجتماعية، بجانب تأهيلهم لخلق فرص وظيفية لأنفسهم، وعمل مشروعات ريادية تساهم فى تحقيق دخل مناسب لهم، وتخفيف حدة الفقر، وتحسين مستوى المعيشة (أحمد مهناوى، ٢٠١٤).

- خلق قاعدة كبيرة من الأشخاص الرياديين فى مختلف التخصصات، وإعداد أجيال تتسم بالإبداع والابتكار والإنجاز (مجدى مبارك، ٢٠١٤).

٦- دور الجامعات فى مجال ريادة الأعمال:

تقوم الجامعات بأدوار عديدة تتمثل فى الأنشطة والبرامج التعليمية المتعلقة بتعليم ريادة الأعمال، ومن أهم تلك الأنشطة من وجهة نظر الباحثين:

- وضع خطة ورؤية إستراتيجية لتنفيذ برامج ريادة الأعمال وتقويمها للتأكد من تحقيق أهدافها.
- نشر ثقافة العمل بين الطلاب وتشجيعهم نجو إقامة مشاريعهم المستقبلية.
- تدريب الطلاب على كيفية عمل خطة لمشاريعهم والتخطيط السليم للموارد البشرية والإدارية بصفة عامة.
- تحديث المناهج الدراسية لتتناسب مع أهداف ريادة الأعمال واقتصاد المعرفة.
- الاعتماد على إستراتيجيات حل المشكلات وإدارة المشروعات.
- تدريس تخصص ريادة الأعمال ومقرراته فى الجامعات بشكل واسع وموضوعى.
- عقد بروتوكولات الشراكة والتعاون بين الجامعة والمؤسسات التجارية والصناعية
- إنشاء حاضنات الأعمال التكنولوجية، ومراكز ريادة الأعمال فى الجامعات.
- تخصيص الميزانية المالية المستقلة لتنفيذ المشروعات الابتكارية للطلاب.
- فتح مجالات التوظيف للخريجين عبر ملتقيات التوظيف السنوية التى تنظمها الجامعة.

ثانيا: ملامح نموذج تعليم ريادة الأعمال +STI (العلوم والتكنولوجيا والابتكار):

يركز نموذج تعليم ريادة الأعمال " +STI " بشكل أساسى على كيف أن المهنيين من مختلف التخصصات من ذوى التكنولوجيا المتقدمة يقومون بتنفيذ تعليم ريادة الأعمال، وفيما يلى توضيح لطرق نموذج STI فى الفروع العلمية الثلاثة التالية (Maike L, et. al., 2017, 127):

(١) يجمع نموذج ريادة الأعمال للعلوم الاجتماعية (SSE) بين المعرفة وطرق العلوم الاجتماعية وبين الابتكار وريادة الأعمال، وغرس روح المبادرة والأفكار فى عملية تدريس المعرفة والمهارات، وتعزيز قدرة الطلاب على اكتشاف الفرص التجارية، وغزو الأسواق المحتملة، وابتكار فرص عمل جديدة، وتقديم الدعم للسوق والموارد. لكن هؤلاء الطلاب فى الغالب قد يفتقرون إلى الخبرة التقنية والعملية، وكيفية الجمع بين إمكاناتهم المهنية لتطوير تعليم ريادة الأعمال، وهى أهم مشكلة لريادة الأعمال فى العلوم الاجتماعية (SSE) .

(٢) يركز نموذج ريادة الأعمال الابتكارى فى العلوم التقنية (TIE) على التحول والابتكار فى الإنجازات التكنولوجية وفقا للمعرفة والمهارات المهنية لطلاب الهندسة، حيث يشارك تعليم ريادة الأعمال فى تطوير التخصصات المهنية، وتنمية معرفة الطلاب والقدرة على نقل التكنولوجيا وتعزيز ريادة الأعمال فى العلوم والتكنولوجيا، وبناء جو وبيئة ريادة الأعمال. لكن إدارة طلاب الهندسة وقدرتهم على التواصل قد تكون ضعيفة، ولا يهتمون بإنشاء سوق لريادة الأعمال.

(٣) يشير نموذج ريادة الأعمال الابتكارى للعلوم الطبيعية (NSE) إلى إدخال روح المبادرة فى عملية التدريس والعملية البحثية فى التخصصات الأساسية مثل العلوم

الطبيعية، ونشر ثقافة ريادة الأعمال، وتهذيب قدرة الطلاب على الابتكار وريادة الأعمال والرؤية الكلية. ولكن هذا النموذج يركز على تعلم التخصصات الأساسية، كما أن حساسية الطلاب للسوق ضعيفة، ويفتقرون إلى التعاون والقدرة على الابتكار، وهذه هى المشاكل التى يتعين حلها لنموذج ريادة الأعمال الابتكارى فى العلوم الطبيعية.

ثالثا: أهم التجارب الرائدة فى تعليم ريادة الأعمال باستخدام نموذج +STI:

لقد استعانت ثلاث جامعات كبرى بنموذج "+STI" فى تعليم ريادة الأعمال، ويستعرض الباحثان خبرة كل جامعة فى تطبيق هذا النموذج وما يتوافق مع برامجه النظرية والعملية كالتالى (Maike L, et al, 2017, 128-129):

١- ريادة الأعمال فى العلوم الاجتماعية- كلية بابسون:

كجهة تعليم أعمال مشهورة فى العالم كونها من الكليات الجامعية التى حصلت على تصنيفات متقدمة فى برامج تعليم ريادة الأعمال فى السنوات العشر الأخيرة، تعد كلية بابسون رائدة فى تعليم ريادة الأعمال. منذ أن تأسست فى عام ١٩١٩، حيث أدت كلية بابسون دورًا مهمًا فى مجال تعليم ريادة الأعمال كونها قد اعتمدت مجموعة فريدة من الدورات وأساليب التدريس كنموذج للتعلم لطلابها. كما تؤكد رؤية كلية بابسون على المزج أو الجمع بين المعارف التقليدية والابتكار التعاونى، مع التركيز على تنمية القدرة العملية للطلاب، وفى الوقت ذاته السماح للطلاب بعمل استكشاف مستمر لتعلم ريادة الأعمال من خلال التطوير والممارسة.

ولمواجهة المشاكل والتحديات المتعلقة بتعليم ريادة الأعمال، ابتكرت كلية بابسون أسلوب تعليم ريادة الأعمال على أساس خصائص طلاب الأعمال. وبالإضافة إلى ذلك

تضع كلية بابسون مناهج ريادة الأعمال من خلال عملية ريادة الأعمال بأكملها لتعزيز قدرة الطلاب على دمج الموارد المالية والسوقية. ومن ناحية أخرى، تزيد الكلية من ممارسة ريادة الأعمال داخل وخارج الفصول الدراسية لتعزيز ممارسة التجربة، وذلك عن طريق البرامج والأنشطة التالية:

(أ) دورات ريادة الأعمال: تم تصميم نظام منهج كلية بابسون للطلاب الجامعيين وطلبة الماجستير فى إدارة الأعمال فى ضوء التركيز على تنمية روح ريادة الأعمال والمهارات والتدريب على إدارة الأعمال، والقدرة المالية والتشغيلية من خلال الدورات والأنشطة. كما أن نظام مناهج ريادة الأعمال لا يغطى نطاقًا واسعًا فحسب، بل يتبع أيضًا العملية من السطح إلى العمق. وينقسم برنامج ماجستير إدارة الأعمال إلى ثلاثة مستويات أساسية هى: المهارات الأساسية لريادة الأعمال، والمعرفة العميقة بالمشروع الجديد، ودعم الدورات لمجالات محددة. وتعزز جميع الدورات السابقة بشكل رئيسى قدرة الطلاب على اكتشاف واستغلال الفرص وتطوير أساس عمل قوى والمهارات العملية.

(ب) التطبيقات الريادية: تقيم كلية بابسون سنويا دورة "روح المبادرة" كى تحاكى جميع المشاكل التى قد تواجهها فى عملية ريادة الأعمال من خلال طريقة تقييم "Rock Pitch"، وتوفير حلول للمشاكل، والتدريب على مهارات التواصل والتمويل. كما تقيم دورات أخرى تحت مسمى "المسار المتسارع لريادة الأعمال" لتقديم نموذج التقييم وإجراءات التطبيق المعقدة، وهى التجربة الأولية لبدء ريادة الأعمال، وضمان استخدام الموارد بشكل فعال، وبالتالى يتم دعم الأفكار الممتازة والمشاريع بالكامل. بالإضافة إلى ذلك، توفر كلية بابسون الكثير من الممارسات المتعلقة بريادة الأعمال

ودعم المشاريع للطلاب لتجربة المشهد والبيئة الريادية داخلها، وتعزيزمهارات الطلاب فى ريادة الأعمال وتحقيق أهداف العمل.

(ج) المناهج الدراسية: وفقا لعملية ريادة الأعمال داخل كلية بابسون، يتم تقسيم المناهج الدراسية إلى ساعات ومديولات لمساعدة الطلاب على فهم العملية الديناميكية لريادة الأعمال، ويركز تقييم المناهج الدراسية على النتائج العملية التى تنطوى على معرفة ريادة الأعمال والمهارات العملية. ولمواجهة مشاكل وتحديات نموذج ريادة الأعمال للعلوم الاجتماعية، تشمل الحلول الرئيسية جانبين: (١) إقامة دورة نظام التدريس لإيلاء المزيد من الاهتمام لدعم التمويل وموارد السوق، والقدرة على الاندماج، والتى هى فرضية مهمة لأنشطة ريادة الأعمال. (٢) بناء منصات عملية متنوعة لتعزيز القدرة على ريادة الأعمال، وتنمية رواد الأعمال فى المستقبل بالقدرة على ريادة الأعمال والوعى بالابتكار.

٢- ريادة الأعمال فى العلوم التقنية- جامعة ستانفورد:

توجد بجامعة ستانفورد كلية الهندسة التى تقوم بتعليم ريادة الأعمال منذ وقت مبكر فى الولايات المتحدة، وذلك بالاعتماد على مجاورتها لوادى السيليكون والمزايا التعليمية التى يقدمها ذلك الوادى لطلاب الكلية، والذى مكنها من تشكيل نموذج فريد لتعليم ريادة الأعمال.

وككلية ذات خصائص هندسية نموذجية، سواء لتطوير دورة ريادة الأعمال أو الأنشطة التطبيقية، توحد جامعة ستانفورد بين هيكل المعرفة التقليدى لدى طلاب الهندسة والمهارات المهنية للقيام بالتبادلات والتعاون بين التخصصات، وتطوير التكنولوجيا وريادة الأعمال التى تعتمد على وادى السيليكون.

وفقا لمزايا وعيوب ريادة الأعمال الهندسية، تدمج جامعة ستانفورد المعرفة المهنية والتكنولوجيا لتنفيذ دورات ريادة الأعمال فى التكنولوجيا لتنمية القدرات والمهارات لدى طلابها، وتعزيز تحول المعرفة والإنجازات التكنولوجية. وفى الوقت نفسه، تمزج جامعة ستانفورد بين تعليم العلوم والتكنولوجيا وبين بيئة ريادة الأعمال لاكتشاف فرص الأعمال المحتملة بالأسواق.

وتتمثل أنشطة وبرامج تعليم ريادة الأعمال فى جامعة ستانفورد فى الآتى:

(أ) دورات ريادة الأعمال: يقيم مشروع ريادة الأعمال لجامعة ستانفورد دورات ريادة الأعمال فى التكنولوجيا المناسبة للطلاب من مختلف المستويات، ويربط تعلم ريادة الأعمال مع المعرفة والمهارات. يلتزم المشروع بتعزيز تطوير ريادة الأعمال عالية التقنية، وخلق أفكار وتقنيات جديدة، وتعزيز الوعى بالسوق والمهارات الإدارية. ولقد كان إنشاء مكتب الترخيص الفنى فى عام ١٩٧٠ علامة فارقة فى تطوير تعليم ريادة الأعمال، والذى يوفر البيئة المناسبة والدعم لأنشطة ريادة الأعمال، ويحمى حقوق براءات الاختراع من الإنجازات العلمية والتكنولوجية ويعزز تطوير تكنولوجيا ريادة الأعمال.

(ب) التطبيقات الداعمة لريادة الأعمال: تدرج جامعة ستانفورد تعليم ريادة الأعمال فى تصميم المناهج العملية. وتؤسس ممارسة ريادة الأعمال فى التكنولوجيا وتدعم أنشطة طلاب الهندسة. فعلى سبيل المثال ينظم نادى التكنولوجيا الفائقة حلقات دراسية، وحفلات العشاء، وغيرها من الأنشطة بانتظام، حيث يجمع بين التعلم فى وادى السيليكون وخارج بيئة التكنولوجيا الفائقة، بحيث يشارك الطلاب فى الجو الحقيقى لريادة الأعمال للعلوم والتكنولوجيا. كما ينشئ نادى رأس المال الاستثمارى منصات بين الطلاب وشركات التكنولوجيا أو الشركات ذات الصلة لتقديم استشارات

الأعمال والدعم للطلاب الذين يرغبون فى التكنولوجيا الفائقة والابتكار. وغالبًا ما يعقد مركز الولايات المتحدة وآسيا لإدارة العلوم والتكنولوجيا سلسلة محاضرات يدعو فيها رواد الأعمال من مختلف الصناعات حول العالم لتبادل المشاكل التجارية التى يواجهونها والحلول المقترحة لذلك. وفى الوقت ذاته، تنشئ شركات تكنولوجيا وادى السيليكون والمشاريع الجديدة محطات البحوث والمختبرات كقواعد للممارسة لتوفير الرعاية والدعم لمنصة التحول التكنولوجى.

٣- ريادة الأعمال فى العلوم الطبيعية- جامعة كامبريدج:

باعتبارها مهدًا "للعلوم الطبيعية"، فإن تطوير جامعة كامبريدج لتعليم ريادة الأعمال يرتبط ارتباطا وثيقا بالعلوم الطبيعية. وباستثناء دورات الأعمال فى إدارة الأعمال يتم تنظيم غالبية دورات ريادة الأعمال فى الكمبيوتر والهندسة الحيوية والكيمياء الفيزيائية وغيرها من المهن.

تلتزم جامعة كامبريدج بالمفهوم التقليدى للإدارة، وتعلق أهمية كبيرة على التخصصات الأساسية والبحث العلمى، لتحقيق التحول والتكيف مع ثقافة ريادة الأعمال من خلال طرق مختلفة، والحفاظ على مستوى عال من التدريس والبحث العلمى.

وفى عملية تطوير تعليم ريادة الأعمال تصر جامعة كامبريدج على مفهوم فريد، وعلى خلق بيئة ثقافية لتشجيع ريادة الأعمال، والسعى من أجل تحقيق الأهداف، وتشكيل روح المبادرة الجيدة، وبالنسبة لتجربة تعليم ريادة الأعمال فى العلوم الطبيعية تجرى جامعة كامبريدج دورات مرنة حول ريادة الأعمال لتنمية الوعى والقدرة على إيجاد الأسواق المحتملة، وتجمع تلك الدورات بين الممارسة والإبداع لتعزيز القدرة على الابتكار.

وتتمثل الأنشطة والبرامج التى تقدمها جامعة كامبريدج لتعليم ريادة الأعمال فى الآتى:

(أ) دورات ريادة الأعمال: وتشمل الدورات كلا من دورات معتمدة وغير معتمدة. وهناك نوعان من الدورات المعتمدة وهى: الدورات الموجهة نحو ماجستير فى إدارة الأعمال المتخصصة للغاية. وتجرى الدورات الأخرى للمناقشة والتعلم وفقًا للمهن المختلفة، وتشجيع الطلاب على الاستفادة من المعرفة المهنية والمهارات اللازمة لبدء مشروع جديد. وتختلف دورات ريادة الأعمال فى التخصصات المختلفة فى المحتوى والممارسة، حيث أن دورات الكيمياء الحيوية أقصر، فى حين أن الفيزياء وعلوم الكمبيوتر طويلة نسبيا. أما الدورات غير المعتمدة أكثر مرونة؛ حيث يمكن للطلاب المشاركة والانسحاب من المرحلة حسب الاهتمام والحاجة. ثم تقوم الجامعة بعمل تحسينات وعروض مستمرة لجذب الطلاب للمشاركة فى تلك الدورات مما يحسن من سمعة الجامعة، بالإضافة إلى انتقاء دورات لتعزيز الوعى بريادة الأعمال على مستوى الجامعة وتدريب مهارات ريادة الأعمال.

(ب) تطبيقات ريادة الأعمال: تجمع جامعة كامبريدج بين المعرفة التقليدية والتطبيق، بما فى ذلك المنافسة فى مجال ريادة الأعمال، ومحاكاة الأعمال، وكذلك التدريب على الأعمال التجارية وغيرها من الأنشطة العملية. كما أسست جامعة كامبريدج أيضا "مشروع كامبريدج" لتزويد المعلمين والطلاب بالتدريب على ريادة الأعمال والاستشارات وتمويل خدمات الدعم وفرص الممارسة، وبالتالى تعزيز تطوير الابتكار وتعليم ريادة الأعمال. كما يوفر مركز خبراء Herman • Hauser للطلاب تعليمًا لأنشطة الريادة والتمويل لتشجيع تحويل الإنجازات العلمية والتكنولوجية. وتوفر الوكالة أيضا الإمكانات الفنية ومنصة التدريب الداخلى، وبالتالى

تبنى وعى الطلاب بالسوق وتطبيق التعاون فى الأعمال التجارية، والجمع بين الابتكار وريادة الأعمال.

جدول (١) يوضح مقارنة بين المشاكل والحلول والإجراءات لنماذج تعليم ريادة الأعمال فى كلية بابسون وجامعة ستانفورد وكامبريدج

أوجه المقارنة	كلية بايسون (العلوم الاجتماعية)	جامعة ستانفورد (العلوم التقنية)	جامعة كامبريدج (العلوم الطبيعية)
المشكلات والتحديات	- الافتقار إلى التكنولوجيا - الافتقار للخبرة والممارسة	- ضعف الشعور بالسوق - الافتقار للتواصل - الافتقار إلى مهارات الإدارة والقيادة	- ضعف الشعور بالسوق - الافتقار إلى التعاون والوعى بالابتكار
الحلول	- تكامل الموارد المالية للسوق. - دفع الطلاب نحو الشروع فى أعمال تجارية - بناء منصات عملية	- تعزيز الوعى بالسوق. - تنمية مهارات التواصل الإدارى - خلق بيئة تكنولوجية وبيئة ريادة أعمال	- تعزيز التعاون. - الوعى بالسوق. - تحسين القدرة على الابتكار
الاجراءات	- تنفيذ دورات ذات صلة بعملية ريادة	- الجمع بين المعرفة المهنية والتكنولوجيا	- إعداد دورات ذات مرونة عالية فى

أوجه المقارنة	كلية بايسون (العلوم الاجتماعية)	جامعة ستانفورد (العلوم التقنية)	جامعة كامبريدج (العلوم الطبيعية)
	الأعمال برمتها - زيادة محاولات ريادة الأعمال والأنشطة العملية داخل وخارج القاعة التدريسية	لتنفيذ دورات ريادة الأعمال - الاعتماد على وادى السيلكون بتوفير الدعم المتعلق بالتكنولوجيا والأنشطة العملية	ريادة الأعمال - الجمع بين نقل المعرفة والممارسة

إجراءات الدراسة:

أجابت الدراسة فى إطارها النظرى السابق عرضه عن السؤال الأول والثانى والثالث من أسئلة الدراسة، وفى هذا الجزء يجيب الباحثان عن السؤال الرابع والذى نصه: "ما واقع تعليم ريادة الأعمال فى بعض الجامعات المصرية؟".

١- هدف الدراسة الميدانية: ويتمثل فى رصد واقع تعليم ريادة الأعمال فى بعض الجامعات المصرية، وذلك من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٢- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبا، و(٥٥) عضو هيئة تدريس موزعين على كلية الهندسة بجامعة أسيوط، وكلية التجارة بجامعة الإسكندرية، وكلية العلوم بجامعة جنوب الوادى بقنا، وذلك فى بالفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٣- أداة الدراسة: اعتمد الباحثان على استبانة لرصد واقع تعليم ريادة الأعمال فى بعض الجامعات المصرية، وذلك من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وقام الباحثان بإعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة وتحديد محاورها وعباراتها مستعينا بالمصادر الآتية:

أ- الإطار النظرى للدراسة.

ب- الدراسات السابقة عن تعليم ريادة الأعمال.

جدول رقم (٢)

محاور الاستبانة

محاور الاستبانة	اسم المحور	عدد الفقرات
المحور الأول	إستراتيجية تعليم ريادة الأعمال	٨
المحور الثانى	برامج تعليم ريادة الأعمال	١٠
المحور الثالث	الدعم الجامعى اللازم لتعليم ريادة الأعمال	١٢
المحور الرابع	تقويم برامج تعليم ريادة الأعمال	٧
المحور الخامس	معوقات تعليم ريادة الأعمال فى الجامعات	١٣

- **صدق الاستبانة:** للتأكد من صدق الاستبانة استخدم الباحثان أنواع الصدق التالية:

- **الصدق الظاهرى:** حيث راعى الباحثان ما يلى:

- وضوح تعليمات الاستبانة .
- صلاحية العبارات التى تهدف الاستبانة لقياسها .

- **صدق المحكمين:** حيث عرض الباحثان الاستبانة على (١١) من أساتذة أصول التربية والإدارة التعليمية والتربية المقارنة وإدارة الأعمال، بهدف التأكد من صدقها، وقد أشار السادة المحكمون إلى بعض الملاحظات، والتى قد تم تعديلها فى ضوء آرائهم والتى كان من أهمها تعديل بعض الصياغات، هذا وقد اتفق المحكمون على أن عبارات الاستبانة مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه (تعليم ريادة الأعمال فى بعض الجامعات المصرية)، هذا وقد استبقى الباحثان على العبارات التى اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة ٨٠% فأكثر.
- **صدق الاتساق الداخلى للاستبانة:** حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى ينتمى إليه.

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين الفقرات والمحاور فى الاستبانة (ن =١١)

المحور الأول		المحور الثانى		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٧٨	١	**٠,٤٩٥	١	**٠,٧٣٧	١	**٠,٧١٨	١	**٠,٧٤٧
٢	**٠,٧٦٣	٢	**٠,٧٥٧	٢	**٠,٨٢٣	٢	**٠,٦٢٥	٢	**٠,٦٩٥
٣	**٠,٦٨٠	٣	**٠,٤٤٢	٣	**٠,٧٧٩	٣	**٠,٥٠١	٣	**٠,٧٧٩
٤	**٠,٥٨٨	٤	**٠,٧٨٣	٤	**٠,٧٧٧	٤	**٠,٧٧٦	٤	**٠,٧٣٧
٥	**٠,٧٤١	٥	**٠,٧٥٢	٥	**٠,٤٢١	٥	**٠,٧٤٧	٥	**٠,٨٢٣
٦	**٠,٧١٤	٦	**٠,٥٤٣	٦	**٠,٧٥٦	٦	**٠,٦٩٥	٦	**٠,٧٧٩

المحور الأول		المحور الثانى		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
٧	**٠,٨٠٧	٧	**٠,٦٦٨	٧	**٠,٧٣٠	٧	**٠,٧٧١	٧	**٠,٧٤٧
٨	**٠,٨٤٢	٨	**٠,٧٤٠	٨	**٠,٧٦٣			٨	**٠,٧١٨
		٩	**٠,٦٥٩	٩	**٠،٦٨٠			٩	**٠,٦٢٥
		١٠	**٠,٧٧٦	١٠	**٠,٧٨٣			١٠	**٠,٧٥٢
				١١	**٠,٧٥٢			١١	**٠,٧٤١
				١٢	**٠,٥٤٣			١٢	**٠,٧١٤
								١٣	**٠,٨٠٧

(*) دال عند (٠,٠٥) (**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة (ن= ١١)

المحاور	معامل الارتباط
إستراتيجية تعليم ريادة الأعمال	**٠,٩١٩
برامج تعليم ريادة الأعمال	**٠,٩٦٧
الدعم الجامعى اللازم لتعليم ريادة الأعمال	**٠,٩٤٧
تقويم برامج تعليم ريادة الأعمال	**٠,٩٧٠
معوقات تعليم ريادة الأعمال فى الجامعات	**٠,٩٣٩

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد التماسك الداخلى للاستبانة.

- ثبات الاستبانة:

لحساب ثبات الاستبانة تم استخدام طريقة ألفا- كرونباخ، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية ن = ٦٠ وتم التحقق من ثبات عينة الدراسة.

وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاستبانة، وتشترط أن تقيس بنود الاستبانة سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحثان بحساب معامل الثبات لكل محور على حدة.

جدول رقم (٥)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ (ن = ٦)

اسم المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
إستراتيجية تعليم ريادة الأعمال	٨	**٠,٩٠
برامج تعليم ريادة الأعمال	١٠	**٠,٨٧
الدعم الجامعى اللازم لتعليم ريادة الأعمال	١٢	**٠,٩٢
تقويم برامج تعليم ريادة الأعمال	٧	**٠,٩٣
معوقات تعليم ريادة الأعمال فى الجامعات	١٣	**٠,٩٠
الدرجة الكلية	**٥٠**	**٠,٩٧

ويتضح من جدول (٥) أن قيم معامل الثبات تتراوح بين ٠,٨٧ و٠,٩٧ وهى قيم مرتفعة حيث جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على ثبات الاستبانة بدرجة عالية.

ج. طريقة إجراء تصحيح الاستبانة:

يقوم الطالب أو عضو هيئة التدريس بالاختيار بين مدرج ثلاثى الإجابة (متوفر – إلى حد ما – غير متوفر) وأعطيت متوفر = ٣، إلى حد ما = ٢، غير متوفر = ١، للإجابة عن عبارات الاستبانة للعبارات الموجبة، والعكس صحيح للعبارات السالبة، ثم تجمع بعد ذلك درجات كل بعد الحصول على محاور الاستبانة، وجميع عبارات الاستبانة للحصول على الدرجة الكلية، وكلما ارتفعت درجات المفحوص على المحاور الخمسة، والاستبانة، كلما كان تعليم ريادة الأعمال فى بعض الجامعات المصرية متوفر بدرجة مرتفعة، والعكس صحيح.

٤- المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحثان فى التحليل الإحصائى للبيانات على الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات.
٢. المتوسط الحسابى.
٣. الوزن النسبى.
٤. معادلة ألفا- كرونباخ.
٥. معامل الارتباط بيرسون.

وقد استخدم الباحثان فى التحليل الإحصائى للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التى توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائى للبيانات، حيث يتم استعراض استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائيا

باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلى تحليل للبيانات والنتائج التى تم التوصل إليها، وذلك على النحو الآتى:

١- تحليل نتائج المحور الأول: إستراتيجية تعليم ريادة الأعمال

جدول رقم (٦)

نتائج محور إستراتيجية تعليم ريادة الأعمال (ن=٤١٥)

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توجد بالجامعة رؤية ورسالة واضحة تتبنى تعليم ريادة الأعمال	٩٣	٢٢,٤	١٠١	٢٤,٣	٢٢١	٥٣,٣	١,٤٥	٠,٥٦	٧
٢	تعكس رؤية ورسالة الجامعة الاهتمام بخلق رياديين أعمال من الطلاب	٨٧	٢١	١٣٥	٣٢,٥	١٩٣	٤٦,٥	١,٧٤	٠,٥٨	٦
٣	تهتم رؤية ورسالة الجامعة بالبحوث التطبيقية ونقل التكنولوجيا	١٠٣	٢٤,٨	١١٦	٢٨	١٩٦	٤٧,٢	١,٧٧	٠,٥٩	٣
٤	تعكس رؤية ورسالة الجامعة الاهتمام بخدمة المجتمع اقتصاديا وتنمويا	٢١٩	٥٢,٧	١٤٤	٣٤,٧	٥٢	١٢,٦	٢,٤٠	٠,٨٠	١

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥	تحث رؤية ورسالة الجامعة على نشر ثقافة العمل الحر بين الطلاب	١٣٨	٣٣,٢	١٤٥	٣٥	١٣٢	٣١,٨	٢,٠١	٠,٦٥	٥
٦	تحفز إستراتيجية الجامعة الطلاب الرياديين على أداء المبادرات	١١٦	٢٨	٢٠٠	٤٨,٢	٩٩	٢٣,٨	٢,٠٤	٠,٦٨	٤
٧	تركز إستراتيجية الجامعة على إضافة ريادة الأعمال إلى قائمة معايير تقييم أداء الطالب	٦٥	١٥,٧	١٣٢	٣١،٨	٢١٨	٥٢,٥	١,٦٣	٠,٥٤	٨
٨	تمتلك الجامعة إستراتيجية مالية مستدامة لدعم المشاريع الطلابية	٢٠٨	٥٠,١	١٢٣	٢٩,٦	٨٤	٢٠,٢	٢,٢٩	٠,٧٦	٢

يوضح جدول رقم (٦) أن إستراتيجية تعليم ريادة الأعمال الجامعات لا ترتبط بشكل كبير وفعال بتنمية ريادة الأعمال لدى الطلاب، حيث يرى معظم أفراد العينة الغياب

الواضح لرؤية ورسالة تتبنى تعليم ريادة الأعمال بالجامعة، ومن هنا لا تهتم الجامعة بإضافة ريادة الأعمال إلى قائمة معايير تقييم أداء الطالب، ولا تعكس رؤية ورسالة الجامعة بشكل واضح الاهتمام بخلق رياديى أعمال من الطلاب، وعجزها عن نشر ثقافة العمل الحر بين الطلاب، وضعف اهتمامها بغرس الثقافة الريادية وتنمية روح المبادرة بين طلابها بشكل كبير. وعلى العكس من ذلك فإن رؤية ورسالة الجامعات تعكس اهتمامها بخدمة المجتمع اقتصاديا وتنمويا بشكل كبير.

ويفسر الباحثان النتيجة السابقة بتأخر الجامعات فى الاتجاه نحو تعليم ريادة الأعمال، واقتصارها على تعليم ريادة الأعمال بأقسام معينة تتبع كليات التجارة، وفى بعض الأحيان كليات الهندسة، ولم يرتقتعليم ريادة الأعمال إلى باقى التخصصات والكليات، ومن هنا لم تجد الجامعات أهمية كبيرة فى إيجاد إستراتيجية لها تعكس اتجاهها نحو ريادة الأعمال وتبنى السياسات والإجراءات والآليات التنفيذية لها. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بسام الرميدى (٢٠١٨) من أنه لا توجد لدى الجامعات المصرية رؤية ورسالة وإستراتيجية تتبنى تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

٢- تحليل نتائج المحور الثانى: برامج تعليم ريادة الأعمال

جدول رقم (٧)

نتائج محور برامج تعليم ريادة الأعمال (ن=٤١٥)

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يوجد مقررات دراسية خاصة ببرامج ريادة الأعمال	١١٢	٢٧	١١٣	٢٧,٢	١٩٠	٤٥,٨	١,٨١	٠,٦٠	٩

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢	يتم دمج مبادئ ريادة الأعمال تدريجيا فى المناهج الدراسية	١٢٠	٢٩	١٨٣	٤٤	١١٢	٢٧	٢،٠١	٠،٦٧	٥
٣	تشجع الدراسة ببرامج الكليات على إجراء بحوث ومشروعات طلابية عن العمل الحر ضمن مقرراتها	١٣٩	٣٣,٥	١٧٠	٤١	١٠٦	٢٥,٥	٢,٠٧	٠,٦٩	٤
٤	تقيم الجامعة دورات تدريبية عن ريادة الأعمال	٩٩	٢٣,٩	٢٠٢	٤٨,٦	١١٤	٢٧,٥	١,٩٦	٠,٦٥	٦
٥	توفر الجامعة فرص توظيف للخريجين بالاشتراك مع مؤسسات الأعمال	٢٣٣	٥٦,١	١٦٧	٤٠,٢	١٥	٣,٦	٢,٥٢	٠,٨٤	٢

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦	تدرب الجامعة أعضاء هيئة التدريس على اكتشاف المبتكرين	٧٨	١٨,٨	١٢٣	٢٩,٦	٢١٤	٥١,٦	١,٦٧	٠,٥٥	١٠
٧	تستخدم الجامعة أساليب تربوية رياديـة فى مختلف التخصصات	١٠٣	٢٤,٨	١٣٦	٣٢,٧	١٧٦	٤٢,٤	١,٨٢	٠,٦٠	٨
٨	تطبق الجامعة تعليم ريادة الأعمال فى جميع التخصصات	٩٩	٢٣,٩	٢٠٢	٤٨,٦	١١٤	٢٧,٥	١,٩٦	٠,٦٥	٧
٩	تنظم الجامعة معارض لتقديم مشروعات الطلاب المبتكرين داخل وخارج الجامعة	١٢٣	٢٩,٦	٢١٥	٤٩,٤	٧٧	١٨,٥	٢,١١	٠,٧٠	٣

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٠	تعقد الجامعة بروتوكولات شراكة مع أصحاب المصلحة ورجال الأعمال لتمويل المشروعات الابتكارية	٣٦٣	٨٧,٤	٢٦	٦,٣	٢٦	٦,٣	٢,٨١	٠,٩٣	١

يتضح من جدول رقم (٧) الغياب الواضح لبرامج تعليم ريادة الأعمال داخل الجامعات، حيث يرى معظم أفراد العينة قلة عقد الدورات التدريبية التى تشجع أعضاء هيئة التدريس على اكتشاف المبتكرين، كما أنه لا يوجد فى الغالب مقررات دراسية خاصة ببرامج ريادة الأعمال، ولا تستخدم الجامعة أساليب تربوية ريادية فى مختلف التخصصات، وأنها لا تطبق الجامعة تعليم ريادة الأعمال فى جميع التخصصات، وبشكل عام لا تعمل الجامعة على إقامة دورات تدريبية عن ريادة الأعمال، لكن وعلى العكس من ذلك فإن للجامعة جهودا خاصة فى ذلك المجال تتمثل أهمها فى اهتمام الجامعة بعقد بروتوكولات شراكة مع أصحاب المصلحة ورجال الأعمال لتمويل المشروعات الابتكارية، والعمل على توفير فرص توظيف للخريجين بالاشتراك مع مؤسسات الأعمال قدر الإمكان.

ويفسر الباحثان النتيجة السابقة بتقليدية الدور الذى تقوم به الجامعات، واقتصارها على الوظائف الأساسية لها دون النظر عما استجد من وظائف أخرى يتطلبها العصر وتقدمه التكنولوجى والمجتمعى، بالإضافة إلى جمود الأساليب المتبعة فى إدارة الجامعات، وغياب الاتجاه نحو تحديث وتطوير المقررات الدراسية استجابة للتطورات التى تنادى بضرورة دمج تعليم ريادة الأعمال فى المقررات والمناهج الدراسية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على بذل مزيد من الجهد فى ذلك الاتجاه علميا وعمليا وبحثيا. وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه دراسة (Pruet , M . and Sesen, H. 2017) من أن هناك اختلافات كبيرة بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة فى اتجاهاتهم الإيجابية نحو منظومة ريادة الأعمال.

٣- تحليل نتائج المحور الثالث: الدعم الجامعى اللازم لتعليم ريادة الأعمال

جدول رقم (٨)

نتائج محور الدعم الجامعى اللازم لتعليم ريادة الأعمال (ن=٤١٥)

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تخصص الجامعة الميزانية اللازمة لتعليم ريادة الأعمال	٧٩	١٩	١١٠	٢٦,٥	٢٢٦	٥٤,٥	١,٦٤	٠,٥٤	١١
٢	توفر الجامعة الموارد اللازمة لبدء المشروعات الطلابية	١٤٠	٣٣,٧	١٣٠	٣١,٣	١٤٥	٣٥	١,٩٨	٠,٦٦	٧

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣	توفر الجامعة مصادر تمويل إضافية لتنفيذ المشروعات للطلاب المبتكرين	١٥٠	٣٦,٢	١٣٠	٣١,٣	١٣٥	٣٢,٥	٢,٠٣	٠,٦٧	٥
٤	يوجد بالجامعة هيكل ريادى يتضمن أعضاء هيئة التدريس ورجال أعمال وطلاب	٦٥	١٥,٧	١٣٤	٣٢,٣	٢١٦	٥٢	١,٦٣	٠,٥٤	١٢
٥	يتوافر بالجامعة مرافق خاصة بحاضنات أعمال لمشروعات الطلاب	١٠٧	٢٥,٨	٢٠٣	٤٩	١٠٥	٢٥,٣	٢	٠,٦٦	٨
٦	تدعم الجامعة أفكار الطلاب المختـرعين والموهوبين	٢٠٠	٤٨	١١٢	٢٧	١٠٣	٢٥	٢,٢٣	٠,٧٤	٢

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٧	توفر الجامعة للطلاب فرص الوصول إلى مصادر التمويل	١٥٠	٣٦,٢	١٣٠	٣١,٣	١٣٥	٣٢,٥	٢,٠٣	٠,٦٧	٦
٨	تنظم الجامعة ندوات تعريفية وتثقيفية بريادة الأعمال بشكل دورى لمنسوبى الجامعة	١٥٢	٣٦,٦	١٣٥	٣٢,٥	١٢٨	٣٠,٨	٢,٠٥	٠,٦٨	٤
٩	تحرص الجامعة على تبنى الطلاب أصحاب الأفكار الريادية والابتكارات وتدعمهم	٢٠٣	٤٨,٩	١٦٤	٣٩,٥	٤٨	١١,٦	٢,٣٧	٠,٧٦	١
١٠	يؤمن قادة الجامعة بأهمية تعليم ريادة الأعمال	١٧٧	٤٢,٦	١٥٦	٣٧,٦	٨٢	١٩,٧	٢,٢٢	٠,٧٤	٣

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١١	تتواصل الجامعة مع الخريجين لتقديم الدعم فى مجال دراسات الجدوى للمشروعات الريادية والأعمال الحرة.	١٢١	٢٩,١	١١١	٢٦,٨	١٨٣	٤٤	١,٨٥	٠,٦١	٩
١٢	تخصص الجامعة ميزانية خاصة لإقامة المشاريع الابتكارية للطلاب	١١٢	٢٧	١١٣	٢٧,٢	١٩٠	٤٥,٨	١,٨١	٠,٦٠	١٠

يوضح جدول رقم (٨) قصور دور الجامعات فى تقديم الدعم اللازم لتعليم ريادة الأعمال، حيث يرى معظم أفراد العينة أنه لا يوجد بالجامعة هيكل ريادى يتضمن أعضاء هيئة التدريس ورجال أعمال وطلاب، بالإضافة إلى غياب تخصيص الميزانية اللازمة لتعليم ريادة الأعمال أو إقامة المشاريع الابتكارية للطلاب، وأن التواصل مع الخريجين لتقديم الدعم فى مجال دراسات الجدوى للمشروعات الريادية والأعمال الحرة لا يتم بالشكل الكافى، ويلاحظ أيضا تأخر الجامعات فى إنشاء مرافق خاصة بحاضنات أعمال لمشروعات الطلاب أو توفير الموارد اللازمة لبدء المشروعات الطلابية، وعلى الجانب

الآخر فإن الجامعات تحرص على تبنى الطلاب أصحاب الأفكار الريادية والابتكارات وتدعمهم، وتدعم أفكارهم إيمانا من قيادتها بأهمية تعليم ريادة الأعمال، ولكن ومع ذلك فإن ذلك الاهتمام لا يحظى بالتنفيذ على أرض الواقع، وقد لا تتم عملية اكتشاف الموهوبين والمبتكرين بالمستوى المطلوب.

ويفسر الباحثان النتيجة السابقة بشكلية الدور الذى تقوم به الجامعات فى إعداد الطلاب مهنيا وابتكاريا، حيث لا تتحمل ميزانية الجامعات إقامة المشروعات الرائدة لطلابها أو خريجيها، ومن ثم تلجأ إلى المؤسسات ورجال الأعمال عبر عقد ملتقيات التوظيف السنوية لإيجاد فرص التشغيل والتوظيف لبعض خريجيها، وهذا يوضح العجز الكبير من جانب الجامعة فى رعاية المبتكرين واكتشافهم والاهتمام بهم وتشجيع أفكارهم وتحويلها من حلم إلى واقع. ويؤكد النتيجة السابقة ما توصلت إليه دراسة باسم سليمان (٢٠١٨) من قلة مشاركة القطاع الخاص فى عمليات التمويل للبحث العلمى وريادة الأعمال بشكل فعال مقارنة مع الدول المتقدمة، وضعف الهيئات المساعدة والداعمة ماليا لنشاطى الابتكار والاختراع.

٤- تحليل نتائج المحور الرابع: تقويم برامج تعليم ريادة الأعمال

جدول رقم (٩)

نتائج محور تقويم برامج تعليم ريادة الأعمال (ن=٤١٥)

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تقيم الجامعة باستمرار أثر إستراتيجياتها الريادية على أداء الطلاب	٦٥	١٥,٧	١٣٢	٣١,٨	٢١٨	٥٢,٥	١,٦٣	٠,٥٤	٧

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢	تقيم الجامعة باستمرار أداء المشاريع الطلابية ومعوقاتها	٨٦	٢٠,٧	٢١٥	٥١,٨	١١٤	٢٧,٥	١,٩٣	٠,٦٤	٣
٣	تقيم الجامعة بصورة دورية شراكاتها مع رجال الأعمال فى تنفيذ المشروعات الريادية	١٢٣	٢٩,٦	٢١٥	٤٩,٤	٧٧	١٨,٥	٢,١١	٠,٧٠	١
٤	تتخذ الجامعة الإجراءات الكفيلة بتطوير دورها فى تنمية ريادة الأعمال فى ضوء نتائج التقويم	٩٩	٢٣,٩	٢٠٢	٤٨,٦	١١٤	٢٧,٥	١,٩٦	٠,٦٥	٢
٥	تقيم الجامعة تطوير ريادة الأعمال لدى طلابها فى ضوء معايير محددة	٩٩	٢٣,٩	١٧٨	٤٢,٩	١٣٨	٣٣,٢	١,٩٠	٠,٦٣	٤
٦	تراجع الجامعة مقررات وبرامج ريادة الأعمال وتطورها باستمرار	١٠٣	٢٤,٨	١٣٦	٣٢,٧	١٧٦	٤٢,٤	١,٨٢	٠,٦٠	٥

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٧	تقيم الجامعة برامجها الدراسية فى ضوء المعايير العالمية ومستجدات السوق	٧٨	١٨,٨	١٢٣	٢٩,٦	٢١٤	٥١,٦	١,٦٧	٠,٥٥	٦

يوضح جدول رقم (٩) غياب تقويم ريادة الأعمال داخل الجامعات، نظرا لغياب كافة متطلباتها. فالجامعات لا تقيم باستمرار أثر إستراتيجياتها الريادية على أداء الطلاب لافتقاد وجود هذه الإستراتيجيات من الأساس، وندرة اتخاذ إجراءات واضحة وكافية لتطوير دورها فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب فى ضوء نتائج التقويم، وضعف تقييم تطوير ريادة الأعمال فى ضوء معايير واضحة، بالإضافة إلى غياب التقييم المستمر لأداء المشروعات الطلابية ومعوقاتها لقلة إقامة هذه المشروعات من الأساس بشكل كبير، وأخيرا غياب التقييم الدورى لشراكة الجامعات مع رجال الأعمال فى تنفيذ المشروعات الريادية.

ويفسر الباحثان النتيجة السابقة بالقصور فى عملية التقييم والتقويم التى تقوم بها الجامعة لكافة برامجها، وغياب اطلاعها على الواقع السوقى الجاذب لخريجيها، والذى يتطلب مواصفات معينة ومعايير خاصة قد لا تنطبق فى كثير من الأحيان على خريج تلك الجامعات. وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (أحمد مهناوى، ٢٠١٤) والتى أشارت إلى ضرورة التقييم المستمر لبرامج تعليم ريادة الأعمال لتحسين الأداء المهنى للجامعات المصرية.

٥- تحليل نتائج المحور الخامس: معوقات تعليم ريادة الأعمال فى الجامعات

جدول رقم (١٠)

نتائج محور معوقات تعليم ريادة الأعمالفى الجامعات (ن=٤١٥)

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	غياب الرؤية لمنظومة تعليم ريادة الأعمال بالجامعة	٣٠٢	٧٢,٧	٥٣	١٢,٧	٦٠	١٤،٥	٢,٥٨	٠,٨٦	٢
٢	تأخر اهتمام الجامعة بريادة الأعمال مقارنة بالجامعات الأخرى	٢٣٠	٥٥,٤	١٠٢	٢٤,٦	٨٣	٢٠	٢,٣٥	٠,٧٨	٤
٣	غياب التشريعات المنظمة لتعليم ريادة الأعمال	٣٦٣	٨٧,٤	٢٦	٦,٣	٢٦	٦,٣	٢,٨١	٠,٩٣	١
٤	افتقاد وجود مقررات خاصة بريادة الأعمال يدرسها جميع طلبة الجامعة.	٢٤٢	٥٨,٣	٩٨	٢٣,٧	٧٥	١٨	٢,٢٦	٠,٨٠	٣
٥	قلة الاهتمام باكتشاف الشخصيات الريادية	١٣٨	٣٣,٢	١٤٥	٣٥	١٣٢	٣١,٨	٢,٠١	٠,٦٥	١٣

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦	ضعف ثقة أصحاب المشاريع الريادية من الطلاب فى دعم الجامعة لهم	١١٦	٢٨	٢٠٠	٤٨,٢	٩٩	٢٣,٨	٢,٠٤	٠,٦٨	٩
٧	قلة عدد الدورات التدريبية الخاصة بريادة الأعمال	١٣٤	٣٢,٣	١٥٠	٣٦	١٣١	٣١,٦	٢	٠,٦٦	١٠
٨	ضعف الدعم المادى المخصص لتعليم ريادة الأعمال	٢٣٠	٥٥,٤	١٠٢	٢٤,٦	٨٣	٢٠	٢,٣٥	٠,٧٨	٥
٩	قلة أعداد الموارد البشرية المتخصصة فى ريادة الأعمال	١٥٤	٣٧	١٠٥	٢٥,٣	١٥٦	٣٧,٦	١,٩٩	٠,٦٦	١١
١٠	محدودية إقبال أصحاب المصلحة لعمل تسهيلات لرواد الأعمال لبدء مشاريعهم	١٨٠	٤٣,٣	١٢٢	٢٩,٤	١١٣	٢٧,٢	٢,١٦	٠,٧٢	٧

م	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١١	تأخر الجامعة فى إنشاء حاضنات أعمال تكنولوجية	٢٠٣	٤٨,٩	١٦٤	٣٩,٥	٤٨	١١,٦	٢,٣٧	٠,٧٦	٦
١٢	قلة الخبرات والمهارات لدى منسوبى الجامعة فى مجال ريادة الأعمال	١٣٧	٣٣	١٦٩	٤٠,٧	١٠٩	٢٦,٢	٢,٠٦	٠,٦٩	٨
١٣	ضآلة عدد الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون التى تبرمها مع المؤسسات الداعمة لرواد الأعمال	١٢٣	٢٩,٦	١٦٨	٤٠,٥	١٢٤	٢٩,٨	١,٩٩	٠,٦٦	١٢

يوضح جدول رقم (١٠) أن تعليم ريادة الأعمال لدى الطلاب تواجه عدد كبير من المعوقات داخل الجامعات. فقد أظهرت النتائج أن أهم هذه المعوقات غياب التشريعات المنظمة لتعليم ريادة الأعمال، وغياب الرؤية لمنظومة تعليم ريادة الأعمال بالجامعة، وافتقاد وجود مقررات خاصة بريادة الأعمال يدرسها جميع طلبة الجامعة، وتأخر اهتمام الجامعة بريادة الأعمال مقارنة بالجامعات الأخرى، وضعف الدعم المادى المخصص لتعليم ريادة الأعمال، وتأخر الجامعة فى إنشاء حاضنات أعمال تكنولوجية، ومحدودية إقبال أصحاب المصلحة لعمل تسهيلات لرواد الأعمال لبدء مشاريعهم، وقلة الخبرات

والمهارات لدى منسوبى الجامعة فى مجال ريادة الأعمال، وضعف ثقة أصحاب المشاريع الريادية من الطلاب فى دعم الجامعة لهم.

ويفسر الباحثان ما سبق بأن الجامعات لم تتجه حتى وقتنا هذا نحو الاهتمام بتنمية ريادة الأعمال بين الطلاب واقتصارها على الوظائف التقليدية الثلاث وهى: التدريس، والبحث العلمى، وخدمة المجتمع، وذلك على الرغم من ظهور الاتجاهات الإدارية فى الفكر التربوى المعاصر والتى تنادى بأهمية الجوانب التطبيقية فى عملية التعليم انطلاقا من أن الجامعات هى المحرك الأساسى لرأس المال البشرى نحو تحقيق التنمية والتقدم الاقتصادى. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Katherine Fulgence, 2015) من أن الجامعات تستخدم تقنيات التدريس والتقويم التقليدية، مع الافتقار إلى المقررات المتعلقة بتنظيم المشروعات. ودراسة (Arasti et al., 2012) التى أشارت إلى أن تنمية ودعم تعليم ريادة الأعمال داخل الجامعات يتطلب تعديل لوائح مختلف الكليات بشكل كبير.

التوصيات:

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة يوصى الباحثان بما يلى:

١. تشكيل لجنة عليا على مستوى الجامعة لوضع خطة شاملة لتطبيق تعليم ريادة الأعمال.
٢. وضع رؤية ورسالة وأهداف إستراتيجية لتعليم ريادة الأعمال على مستوى الجامعة.
٣. إنشاء لجنة عليا لريادة الأعمال مع وجود فريق من المستشارين المهنيين لتقديمالتوجيه والمشورة لتطوير وتشغيل برنامج تعليم ريادة الأعمال.
٤. تكوين شراكات مع الشركات والمؤسسات الصناعية لدعم الفكر الريادى بالجامعة.

٥. الجمع فى كليات العلوم الاجتماعية بين التدريس فى القاعات الدراسية، وبين البحث العلمى وتطوير التكنولوجيا.

٦. توجيه المزيد من الاهتمام لتعزيز الوعى السوقى لدى طلاب كليات التجارة، بالإضافة إلى تنمية مهارات الإدارة والاتصال من أجل البحث عن شركاء داخليين والتكيف مع بيئة المنافسة الخارجية خلال عملية ريادة الأعمال.

٧. إدخال تعليم ريادة الأعمال فى بيئة التكنولوجيا الفائقة لريادة الأعمال فى كليات الهندسة والعلوم والتكنولوجيا، وتعزيز الفكر الثاقب للطلاب حول السوق، ونقل الإنجازات العلمية والتكنولوجية إلى القوى المنتجة، ثم تعزيز تطوير الصناعات ذات الصلة.

٨. تعزيز وعى الطلاب بالسوق، والبحث عن الأسواق المحتملة وفرص الأعمال لمشاريع ريادة الأعمال، والعمل عن كثب مع التخصصات المختلفة لدمج المعرفة ومهارات جميع جوانب ريادة الأعمال.

٩. تحسين القدرة الإبداعية لطلاب العلوم الاجتماعية، والاكتشاف وحل المشاكل العملية بشكل خلاق من خلال استخدام المعرفة البحثية العلمية لتعزيز الوعى بالريادة وتعزيز مهارات ريادة الأعمال.

١٠. تشجيع طلاب العلوم الاجتماعية على دمج الموارد المتاحة، والمشاركة فى المشاريع التطبيقية، والاستفادة من مزايا الإدارة والاقتصاد لدفع أصحاب رؤوس الأموال إلى بدء المشاركة فى الأعمال التجارية.

١١. تنظيم الطلاب لزيارة الشركات المشهورة وذلك من أجل اكتساب الخبرة الريادية.

١٢. منح درجات علمية متخصصة فى ريادة الأعمال سواء بكالوريوس، دبلوم دراسات عليا، ماجستير، دكتوراه.

١٣. الابتكار المستمر للمقررات الدراسية ويكون ذلك من خلال نهج أحد مسارين:الأول: إنشاء مقرر دراسى متكامل لريادة الأعمال. الثانى: مقررات يدمج فيها الفكر الريادى.

١٤. سعى الجامعات إلى توفير الفرص المناسبة لطلابها؛ لتعلم الأنشطة اليومية التى تساهم فى بدء أو اختبار مفاهيم الأعمال الجديدة، من خلال تقديم مجموعات من الدورات والبرامج الريادية اللامنهجية، إضافة إلى دعم البحوث فى مجال ريادة الأعمال.

١٥. أن تقوم الجامعات بتوفير بعض برامج الزمالة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، بما يمكنهم من الحصول على المعرفة والخبرات اللازمة لإقامة الشركات المبتدئة فى مجال التكنولوجيا.

١٦. إتاحة الفرص للخريجين على تقديم البرامج التطوعية الخاصة بنشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعات الحاليين وخاصة فى السنوات الأولى، ومن خلال التعاون فى مجال البحوث وتقديم المحاضرات والمشورة والنصح للطلاب.

١٧. قيام الجامعات بإدخال السياسات المتعلقة بتشجيع الموظفين والطلاب على الاستغلال التجارى للملكية الفكرية، والمشاركة فى مشاريع النشر والاستشارات والبحث والابتكار، إضافة إلى المبادرات التى من شأنها تحفيز اهتمامات الطلاب تجاه التعليم والتدريب الريادى.

١٨. دمج تعليم ريادة الأعمال مع المهن لمساعدة الطلاب على إطلاق أنشطة ريادة الأعمال وفقا لمعرفتهم المهنية ومهاراتهم.

١٩. بناء العلاقات والشراكات الإستراتيجية الفعالة مع الشركات والمؤسسات التجارية حتىيمكن الاستفادة منها فى دعم ريادة الأعمال.

٢٠. وضع إستراتيجية لزيادة نسبة أبحاث ريادة الأعمال بالجامعة والمنشورة فى مجلات محكمة.

٢١. زيادة نسبة الفعاليات والدوراتالتدريبية والمؤتمرات التى تهتم بريادة الأعمال بالجامعة.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١. أحمد مهناوى (٢٠١٤)، دور التعليم الثانوى الفنى المزدوج فى إكسابه طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة فى مصر، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، السعودية، ع.٥٢، ٣١٣ - ٣٦١ .

٢. باسم سليمان صالح (٢٠١٨)، دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٣٣ ، ع ٤، ١٣٨-٢٢٣.

٣. بسام سمير الرميدى (٢٠١٨)، تقييم دور الجامعات المصرية فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: إستراتيجية مقترحة للتحسين، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ع. ٦، ٣٧٢-٣٩٤.

٤. حنان زاهر عبد الخالق (٢٠١٦)، تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية فى ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج.(٣٢)، ع. (٢)، الجزء الثانى، أبريل.

٥. رأفت العبيدى، أضواء الجراح (٢٠١٤)، رأس المال الفكرى فى إطار متغيرات بيئة ريادة الأعمال: دراسة استطلاعية فى عينة من الشركات الصناعية العاملة فى محافظة نينوى، مجلة دراسات إدارية، العراق، مج.٦، ع.(١٢)، ١٥٨ - ٢٠٢.

٦. رشاد الحمالى، هشام العربى (٢٠١٦)، واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، فلسطين، ع. ٧٦، ٣٨٧ – ٤٤٢ .

٧. صبرى نوفل (٢٠١٥)، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة: الطريق إلى التنمية المستدامة، مجلة المال والتجارة، مصر، ع.٥٥٦، ٧–١٣.

٨. ضرغام عبد (٢٠١٦)، أثر ممارسات القيادة الإستراتيجية فى تحقيق ريادة الأعمال: دراسة استطلاعية فى بعض المصارف التجارية فى محافظة النجف الأشرف، مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، العراق، ٣٩، ٣١٣ – ٣٤٨ .

٩. عبد الجليل إدريس (٢٠١٥)، ريادة الأعمال وأثرها فى معالجة البطالة فى المملكة العربية السعودية، مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامى، مصر، مج.١٩ ع.(٥٥)، ٦٦٣ – ٧٠٣ .

١٠. عصام سيد أحمد السعيد (٢٠١٥)، التعليم الريادى مدخل لدعم توجيه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر والتعليم الريادى مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية ببورسعيد، ع.(١٨)، يونيو.

١١. مجدى مبارك (٢٠١٤)، التربية الريادية والتعليم الريادى، مجلة رسالة المعلم، الأردن، مج.٥١، ع.(٢)، ٣٠ – ٣٣ .

١٢. المجلس الوطنى المصرى للتنافسية (٢٠١٧)، وضع مصر التنافسى فى ٢٠١٧/٢٠١٦ ثبات نسبى ومزيد من التحديات، القاهرة.

١٣. وزارة التعليم العالى والبحث العلمى (٢٠١٥)، الإستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار STI – EGY2030 ، مقترح الخطة التنفيذية لإستراتيجية التعليم العالى والبحث العلمى للعلوم والابتكار والتكنولوجيا والابتكار، ٢٠١٥– ٢٠٣٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

14. Akinboye, A. and Pihie, Z. (2014) Effects of Learning Styles on Students' Perceptions of Entrepreneurship Course Relevance and Teaching Methods, International Interdisciplinary Journal of Education, 3(1), 217-224.

15. Almahdi, H, K., & Dickson, K. (2012). Entrepreneurship Education and development as integral part of the enterprise system in saudi Arabia, European, mediterrean & Middle eastern conference on information systems 2010 (EMCIS 2010). April 12-13-2010. Abu Dhabi, UAE.

16. Berstein,A,(2011).Naturevsnurture: who interested in Entrepreneurship education? A study of business and technology undergraduate based on social cognitive career theory. Pro- Quest, UMI Dissertations publishing.

17. Business dictionary (2015): Entrepreneurship, Retrieved at 11.1,2020: (www.businessdictionarv.com)

18. Daft, Richard (2010): "New era of management",9th,South-Western, Cengage learning. Australia

19. Egypt Network for Integrated Development: (2014) Entrepreneurship in Egypt Opportunities, challenges and recommendations, Policy Brief 003, Retrieved on 9 of Jan, 2014,from:http://enid.org.eg/U. ploads/PDF/PB3 entrepreneurship egypt.pdf

20. Fretschner M, Weber S. (2013). Measuring and understanding the effects of entrepreneurial awareness education. Journal of Small Business Management,, 51(3): 410-428.

21. Hai-zong L I, Yu-dan G U O. (2010) Construction of Entrepreneurship Education Curriculum System in China. Vocational and Technical Education, 4: 013.

22. Hattab. H: (2012) Egypt Entrepreneurship Report 2012, Global Entrepreneurship Monitor, Available at: https://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PA00HRTV.pdf

23. Maike Liu, Shuo Xu, Jibao Gu (2017) Research on “STI +” Model in College Entrepreneurship Education, Journal of Education and Practice, Vol.8, No.14.

24. Nian. T, Bakar.R, Islam. A: (2014) 'Students' Perception on Entrepreneurship Education: The Case of University Malaysia Perlis", International Education Studies, Canadian Center of Science and Education, Vol. (7), No. (10), Sep.

25. Rudhumbu.'N, et al, (2016), " Attitudes of Students towards Entrepreneurship Education at Two Selected Higher Education Institutions in Botswana: A Critical Analysis and Reflection", Academic Journal of Interdisciplinary Studies, MCSER Publishing, Rome-Italy, Vol. (5), No. (2), July.

26. Sandri, S. (2016) The Need for Entrepreneurial Education in Jordan- An Empirical Investigation, Jordan Journal of Business Administration, 12(2), 417-435.

27. Schwab .K: (2014) The Global Competitiveness Report 2014/2015, World Economic foruim .